



PR07-87A

بيان صحفي

(وثيقة غير رسمية لإستعمال وسائل الإعلام)

اليمن يتلقى مبيدات من موريتانيا لمكافحة الجراد الصحراوي
اتمام نقل المبيدات جواً في نطاق عملية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي

روما / صنعاء 23 يوليو/ تموز 2007- تلقت اليمن مساهمة من موريتانيا على شكل مبيدات لمكافحة أسوأ موجة تشهدها منذ نحو 15 عاماً. وقد تم تنظيم عملية النقل الجوي للمبيدات بالتعاون المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي. وستزداد حملة مكافحة المكثفة شدة من الآن فصاعداً للحيلولة دون حصول نقشي واسع للجراد الصحراوي وتكبد أضرار جسيمة في المحاصيل الغذائية في اليمن والبلدان المجاورة.

فقد وصلت طائرة مستأجرة من قبل برنامج الأغذية العالمي بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة وصلت إلى العاصمة اليمنية (صنعاء) وعلى متنها 35 ألف لتر من المبيدات التي تبرعت بها حكومة موريتانيا. علاوة على ذلك، ستصل طائرة رش إستأجرتها منظمة الأغذية والزراعة إلى صنعاء أيضاً في غضون الأيام القليلة القادمة للقيام بعمليات مكافحة في الأجزاء الداخلية من اليمن. كما ستشارك طائرة مروحية عائدة للحكومة اليمنية في عمليات الطوارئ. وربما يقدر إجمالاً أن بين 50 ألف إلى 75 ألف هيكتار قد نقشي فيها الجراد، حيث ستتم معالجتها بالمكافحة الجوية والبرية، وقد إستأجرت لهذا الغرض منظمة الأغذية والزراعة، المركبات عن طريق مركز اللوجيستيات التابع لبرنامج الأغذية العالمي في دبي.

ومما يُذكر أن الجراد الصحراوي قد نقشي في مناطق واسعة ونائية داخل اليمن على طول الحافة الجنوبية من منطقة الربع الخالي الممتدة من مأرب إلى الحدود العُمانية. ويتوقع أن تزداد أعداد الجراد بصورة كبيرة بينما يواصل جيل ثانٍ من الجراد تكاثره في هذه المناطق في غضون الأشهر المقبلة. وفي الإمكان فقط حماية المحاصيل الزراعية في وادي حضرموت ومناطق أخرى بما في ذلك المناطق المرتفعة من صنعاء من خلال عمليات ناجحة تشمل مسح الجراد الصحراوي ومكافحته.

وحسب خبير الجراد الصحراوي لدى منظمة الأغذية والزراعة السيد كريستيان بانتيوس "فإن المساهمة التي قدمتها موريتانيا تُكشف عن التزام هذا البلد في الحملة العالمية لمكافحة الجراد الصحراوي. والآن بعد وصول المبيدات بطريق الجو في الإمكان القيام بحملة مكافحة ضخمة فوق منطقة واسعة ونائية من التضاريس الوعرة. ولابد أن تُسهم هذه العملية في التقليل من المخاطر التي تهدد المحاصيل المحلية في معظم المناطق المتضررة وفي البلدان المجاورة".

أما السيد محمد الكحيني، ممثل برنامج الأغذية العالمي لدى اليمن فإنه يرى "أن الخبرات التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة والمساعدة الميدانية المصحوبة بالتعزيزات اللوجستية من جانب برنامج

الأغذية العالمي ستنجح المجال لتأمين الدعم الثمين للحكومة اليمنية في هذه الفترة الحرجة. وأن التحرك السريع أمر حيوي للتقليل من الأضرار التي قد يسببها الجراد للمحاصيل وتأثير ذلك على المجتمعات المهتدة".

وتجدر الإشارة الى أن صندوق الطوارئ المركزي التابع للأمم المتحدة قد وفر 2.4 مليون دولار تحت تصرف منظمة الأغذية والزراعة لدعم الحكومة اليمنية في حملتها لمكافحة الجراد الصحراوي في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة. ومن شأن هذه الأموال أن تدعم عمليات النقل الجوي للمبيدات والمعدات والمركبات بالإضافة الى تغطية تكاليف خبراء الشؤون اللوجستية ومكافحة الجراد.

ورغم أن اليمن يستورد نحو 75 في المائة من الإحتياجات الغذائية فإنه يقدر أن 1 أو 2 في المائة من الأراضي قد يؤثر على المناطق الزراعية المحدودة في هذا البلد، الأمر الذي قد يفضي الى زيادة حادة في أسعار المحاصيل المنتجة محلياً. وسيكون سكان الريف الأكثر تضرراً وهم أصلاً الأكثر عرضة للمخاطر حيث أنهم بالمعدل الأشد فقراً من سكان المناطق الحضرية.

ملاحظة :

في الإمكان توجيه جميع الإستفسارات إلى السيد صلاح البزاز، مسؤول العلاقات الإعلامية العربية في منظمة الأغذية والزراعة،

هاتف (المكتب – المباشر) 00390657056328

أو بواسطة البريد الإلكتروني:

salah.albazzaz@fao.org